

مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقة كل منها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة كلية العلوم والآداب بجامعة القصيم - محافظة الرس - المملكة العربية السعودية

د. الشيخ الجيلي الشيخ الأمين^(*1)

© 2020 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2020 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ أستاذ علم النفس التربوي المساعد - جامعة القصيم - كلية العلوم والآداب - جامعة القصيم - الرس - المملكة العربية السعودية
* عنوان المراسلة: abusogra@yahoo.com

مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقة كل منها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة كلية العلوم والآداب بجامعة القصيم - محافظة الرس - المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بالرس، في المملكة العربية السعودية، وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك علاقة دالة بين مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى التحصيل الدراسي. ولتحقق من أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس Nial Douglas للذكاءات المتعددة، بعد تحكيمه على البيئة السعودية، وحساب معامل الصدق والثبات له. وقد بلغت عينة الدراسة (370) طالباً وطالبة من طلبة المستوى (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن). وتم اختيار المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث. وقد أظهرت نتائج البحث أن المتوسط العام للذكاءات المتعددة بلغ (2.76). كما تبين أن أكثر الذكاءات شيوعاً لدى الطلبة والطالبات بالترتيب هي: الذكاء الاجتماعي، ثم الذكاء الجسمي، الذكاء المنطقي - الرياضي، الذكاء اللغوي، الذكاء الشخصي، الذكاء المكاني، الذكاء الوجودي، وأخيراً الذكاء الطبيعي. كما أظهرت النتائج علاقة بين الذكاء الشخصي والمعدل التراكمي، كما بينت النتائج وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي (الذاتي)، والذكاء المكاني - الفراغي، لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق في الذكاء المنطقي - الرياضي ولصالح الذكور. كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المستوى الدراسي والذكاء اللغوي - اللفظي، والذكاء الشخصي - الذاتي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التخصص الدراسي وكل من (الذكاء اللغوي - اللفظي، الذكاء المنطقي - الرياضي، والذكاء الطبيعي).

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، التخصص، الذكاءات المتعددة، المستوى الدراسي.

The Relation between Level of Multiple Intelligences and Students' Academic Achievement at the College of Science and Arts in Al-Qaseem University - Arrass - KSA

Abstract:

This study aimed to identify the level of multiple intelligences among male and female students of the Faculty of Science and Arts in Arrass, in the KSA and the relation between students' level of academic achievement and the multiple intelligences. To achieve the study objectives, the descriptive method was used, applying the Nile Douglas's scale of multiple intelligences after having been tested on the Saudi environment; and its coefficients of validity and stability were calculated. The study sample was (370) male and female students of the (fifth, sixth, seventh and eighth) levels. The results showed that the overall mean of multiple intelligences was (2.76). It was found that the most common intelligences among students were in this order (from high to low): social intelligence, physical intelligence, logical-mathematical intelligence, linguistic intelligence, personal intelligence, spatial intelligence, existential intelligence, and natural intelligence. The results also showed the existence of gender differences in the personal (self) intelligence, spatial-spatial intelligence, in favour of females, and differences in logical-mathematical intelligence in favour of males. The results also found a significant relation at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the study level and the linguistic-verbal intelligence and the personal-subjective intelligence. The results also showed a function relation at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the specialization and the linguistic-verbal intelligence, the logical-mathematical intelligence, and the natural intelligence.

Keywords: academic achievement, specialization, multiple intelligences, study level.

المقدمة:

أسهمت نظرية الذكاءات المتعددة إسهاماً كبيراً في مجال علم النفس التربوي، حيث تغيرت نظرة التربويين التقليدية حول مفهوم الذكاء المعتمد على النظرة الأحادية للذكاء، الذي يقيسه المعامل العقلي (IQ) إلى وجود مجموعة من الذكاءات المتعددة داخل الفرد. وتعد نظرية الذكاءات المتعددة إحدى النظريات السيكولوجية الجديدة في مجال علم النفس المعرفي، وكما يمكن توظيفها في مجال الممارسات التربوية والتعليمية لتفعيل التعليم والتعلم في مؤسساتنا التربوية على كافة مستوياتها. وقد غيرت هذه النظرية نظرة المربين إلى المتعلمين وإلى أساليب تعليمهم وتعلمهم، حيث رفضت مفهوم الذكاء، واعتبرت في الوقت ذاته كل المتعلمين أذكياء وفقاً لنوع كفاءاتهم وقدراتهم على الإنتاج، بما يسهم في تنمية ذاتهم، وفي تطوير بيناتهم (صالح، 2006، الوارد في الفقاعوي، 2016).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التي حاولت تقديم تفسيرات عملية بصورة منهجية ومنطقية للنشاط العقلي من حيث محدداته ومكوناته والعوامل التي تكونت منه (عقانة والخزندان، 2007). وتلاقى استراتيجيات التدريس المنبثقة من نظرية الذكاءات المتعددة إقبالاً متزايداً من المعلمين والمربين والتلاميذ، لما لها من انعكاسات واضحة على طرائق التدريس والتعلم، وقد تنبه الكثير من التربويين لتطبيق هذه النظرية في مجال التدريس (عرفة، 2006، الوارد في يامين، 2013، 5).

وعلى الرغم من حداثة هذه النظرية إلا العمل بها بات منتشرًا في العديد من الميادين وخصوصاً ميدان التربية والتعليم الذي أخذ مصمموا المناهج يصممون مناهجهم وفق هذه الذكاءات، حتى يتسنى لجميع الطلاب أن يستفيدوا من المواد الدراسية، كما أن استخدام أنواع مختلفة من الذكاءات في نفس الدرس سيكون أبلغ في تفهيم أكبر عدد ممكن من ذوي الذكاءات وكل سيستفيد من الطريقة المناسبة للذكاء.

وأوضح كل من Lin وXie (2009) أن دوافع البحث في نظرية الذكاءات المتعددة قد انطلقت بهدف تعزيز فاعلية التدريس وتصميم المقررات الدراسية، بحيث لا يقتصر استخدام هذه النظرية على تزويد المعلمين بالمزيد من الخيارات في طرائق التدريس والتقييم، وإنما السماح أيضاً للمتعلمين بإظهار ما تعلموه بطرائق متعددة، كذلك مساعدة المعلمين في فهم طلبتهم بشكل أفضل. ووفقاً لهذه النظرية فإن المدارس يجب أن توظف مجالات متعددة من أجل ملاحظة مهارات حل المشكلات لدى الطلبة، وتقويم مستوياتهم الحالية بزوايا مختلفة. ويؤكد Gen (2000) أنه يجب أن لا يغفل المعلمون والمراكز التعليمية أهمية الأنواع المختلفة للذكاءات عند التدريس، ويجب عليهم كذلك معرفة وتشجيع الطلاب على الاستفادة من الذكاء المتوفر لديهم لتسخيره والاستفادة منه تعليمياً.

وتمثل نظرية الذكاءات المتعددة أحد الاتجاهات الحديثة، التي أحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، حيث غيرت نظرة المدرسين إلى طلابهم، وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية، كما شكلت هذه النظرية تحدياً مكشوفاً للمفهوم التقليدي للذكاء، ذلك المفهوم الذي ينظر إلى الذكاء كوحدة واحدة يولد كل شخص بنسبة وكمية معينة منه، بينما تؤمن نظرية الذكاءات المتعددة بالاختلاف بين الناس في أنواع الذكاءات التي لديهم وفي أسلوب استخدامها، وهذا يقود إلى مفهوم تطبيقي جديد ومغاير للممارسات التربوية والتعليمية السائدة، ويعترف بالاختلافات العقلية وبالأساليب المتناقضة في سلوك العقل البشري (خطابية والبدور، 2006).

وتقترح نظرية الذكاءات المتعددة على المدرسين توسيع حصيلتهم من الأساليب والأدوات والاستراتيجيات، بحيث تتعدى النواحي اللغوية والمنطقية العادية منها التي يكتلر استخدامها في حجرات الدراسة، ولذا جاءت هذه النظرية كعلاج للتركيز على ذلك الجانب الذي يستغرق جزءاً كبيراً من وقت حصة الدراسة، ودعت المعلمين إلى أن يتجاوزوا النص والسبورة إلى إيقاظ عقول التلاميذ، ووضعت تحت أيديهم العديد من المواد والأدوات التي يمكن أن تساعد المعلم في التدريس عن طريق الأنشطة التي تثير الذكاءات المتعددة (جابر، 2003).

ويرى Gardner (2007) أن الذكاءات المتعددة عبارة عن استعداد سيكولوجي للتعامل مع المعلومات، وتتعلق الذكاءات المتعددة بمختلف النشاطات البشرية، وأن هناك تسعة أنواع من الذكاء ترجع إليها الفروق الفردية وهي: اللغوي، والمنطقي - الرياضي، والبصري - المكاني، والجسمي - الحركي، والموسيقي، والاجتماعي، والشخصي، والطبيعي، والوجودي. ويؤكد عبيد (2004) أن لكل ذكاء من تلك الذكاءات طرائق مختلفة لتنميته وفق استراتيجية معينة، يطلق عليها استراتيجية الذكاءات المتعددة، وبالتالي يتوجب على النظام التعليمي استثمار نوعية الذكاء الذي يبدو عند المتعلم استعداد أكبر له، فقد ينبغ في مجاله ويبدع.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف إلى مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية العلوم والآداب جامعة القصيم بالرس، في السعودية، وكذلك معرفة العلاقة بين مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى التحصيل الدراسي، وذلك لأهمية معرفة وتشخيص القدرات العقلية للطلبة من أجل معرفة القدرات، ومراعات الفروق الفردية بين الطلبة في العملية التعليمية، وكذلك أهمية البحث حول علاقة القدرات العقلية بالتحصيل الدراسي. ويشتمل الإطار النظري للبحث كلاً من الخلفية النظرية للبحث، ومناقشة دراسات لها علاقة بموضوع البحث.

نظرية الذكاء المتعدد لـ Gardner (1983):

ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة في عام 1983، حيث اقترح Gardner (1983)، والمشار إليها في البذور (2004)، خلافاً للنظريات التقليدية في الذكاء نظرية باسم الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligence's Theory) والتي عرض فيها وجهة نظر بديلة عن النظرة التقليدية للذكاء البشري، ومؤكداً حقيقة مفادها أن كل طفل يمتلك سبعة ذكاءات على الأقل، أضاف إليها في العام (1997) الذكاء الثامن، ثم الذكاء التاسع في العام (1999)، وهذه الذكاءات هي الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء اليبين شخصي، والذكاء الضمن شخصي، والذكاء الطبيعي (أبو حطب، 1996؛ الأعسر وكفاي، 2000؛ جابر، 2007).

واستعرض Gardner (1983) مجموعة ضخمة من الأدلة والمصادر المتنوعة تمثلت في الدراسات التي أجراها على أفراد من الموهوبين والعباقرة ومرضى تلف الدماغ والمعاقين عقلياً والأسوياء من البالغين (علاونة وبلعاي، 2010). ويرى Gardner أن هذه الذكاءات ليست ثابتة، بل يمكن تنميتها طوال حياة الإنسان، كما أنها تصبح أكثر تميزاً ووضوحاً كلما كبر الإنسان (Dorsey, Harmon, & Dorsey-Gaines, 1998). إن ما يميز نظرية الذكاءات المتعددة أنها تنظر للفرد ككل متكامل، فكما يوجد للفرد نواحي عجز أو ضعف، قد توجد لديه نواح من القوة في مجالات متعددة من الذكاءات، التي يمكن أن تستخدم وتوظف بفاعلية في عملية التعلم (Armstrong, 2003).

أنواع الذكاءات:

حدد Gardner (1983) أنواع الذكاءات على النحو التالي:

1. الذكاء اللغوي اللفظي (Linguistic Intelligence): ويقصد بها المقدرة على استخدام الكلمات بصورة فاعلة، واستخدام اللغة للتعبير عما يجول في خاطر الفرد وفهم الأشخاص الآخرين، سواء كان ذلك شفويًا أو كتابيًا، ويتضمن الذكاء اللغوي، الخطابة، والشرح، وتحليل استخدامات اللغة (التذكّر، واستخدام النكات والسخرية، والتوضيح، والتعليم، وفهم قواعد اللغة كالنحو ومعاني الكلمات، وإقناع الآخرين بشيء ما (حسين، 2003).
2. الذكاء المنطقي / الرياضي (Logical / Mathematical Intelligence): وهو القدرة على تحليل المشكلات استناداً إلى المنطق والتعامل مع الأرقام والأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي، ووضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التي تتم من خلال الاستدلال، وهو واضح بشكل خاص لدى العلماء والفيزيائيين ومبرمجي الحاسوب والرياضيات (نوفل، 2007).

3. الذكاء المكاني البصري (Spatial Intelligence) : ويقصد به المقدرة على إدراك العالم المكاني البصري بصورة دقيقة، والقادرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، وعلى أداء أو إجراء تحولات على تلك الإدراكات والتصورات، ويتجلى بشكل خاص لدى ذوي القدرات الفنية، كالرسميين، ومهندسي الديكور، والمعماريين (آرمسترونج، 2006).
4. الذكاء الجسمي / الحركي (Bodily / Kinesthetic Intelligence) : ويقصد به القدرة على حل المشكلات والإنتاج باستخدام الجسم كاملاً أو حتى جزء منه، ويظهر لدى ذوي القدرات المتميزة من الرياضيين والراقصين والجراحين والممثلين والحرفيين. حيث إن المهارات التي يتميزون بها التمثيل والتقليد، التمارين الرياضية، المهارات الحركية الدقيقة التي يتم فيها التنسيق بين اليد والبصر، واستخدام الإشارات ولغة الجسد (حسين، 2003).
5. الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence) : وهو القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية، ففي القسم الأيمن من الدماغ أجزاء معينة تلعب دوراً هاماً في وجود الحس الموسيقي عند الفرد، ليكون قادراً على إدراكها وتذوقها والتمييز بين أنواعها وألحانها المختلفة، ويضم هذا الذكاء الحساسية تجاه الإيقاع والطبقة واللحن والنغمات والقطع الموسيقية وتذوقها وفهمها (عدس، 1997).
6. الذكاء الاجتماعي / البين شخصي (Interpersonal Intelligence) : وهو قدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين ونواياهم ودوافعهم وأهدافهم ومشاعرهم، والتمييز بينها، وتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والاستجابة لتلك الإيماءات بطريقة إجرائية، والتفاعل والاندماج مع الناس والتواصل اللغوي وغير اللغوي، والانتباه الدقيق لردود الأفعال، وهذا الذكاء يظهر لدى المعلمين والزعماء والسياسيين وعلماء النفس والكوميديين (نوفل، 2007).
7. الذكاء الذاتي / الضمن شخصي (Interpersonal Intelligence) : وهو قدرة الفرد على فهم ذاته وقدراته وأهدافه وأفكاره وانفالاته والتعبير عنها بطريقة توكيدية، مقدرًا ذاته ومدركًا فيها نقاط قوته وضعفه على السواء أثناء تخطيط حياته وتحقيق أهدافه المختلفة (جابر، 2003).
8. الذكاء الطبيعي (Natural Intelligence) : وصاحب هذا الذكاء لديه القدرة في تحديد وتصنيف الأشياء الموجودة في الطبيعة، من نباتات وأزهار وأشجار وحيوانات وطيور، ويوجد هذا النوع من الذكاء لدى المزارعين ومربي الحيوانات والجيولوجيين وعلماء الآثار، ومستخدمي المناظير والميكروسكوبات (عفانة والخزندار، 2007).
9. الذكاء الوجودي (Existential Intelligence) : وهو القدرة على التأمل في القضايا المتعلقة بالحياة والموت والديانات، والتفكير في الكون والخلق والخلود، ويتجلى هذا النوع من الذكاء ببعض النماذج مثل أرسطو وسارتر (نوفل، 2007). ويتعلق هذا الذكاء بالإحساس الروحي، والوعي الديني، والتسامي الخلقي، والتمسك بالفضائل، وتوظيف ذلك الوعي في حل مشكلات الحياة (ريان، 2013).

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

هناك عدد من الفوائد لنظرية الذكاءات المتعددة التي يتفق عليها التربويون، إذ يعتقد Armstrong (1994) أن نظرية الذكاءات المتعددة يمكن أن تؤثر بشكل كبير في سلوك الطالب داخل غرفة الصف، من خلال خلق بيئة تعليمية تحدد احتياجات الطلبة، وتعمل على تلبيةها في مدار اليوم الدراسي، فالطلبة في مثل هذه البيئة أقل عرضة للإهمال والإحباط والضغط.

وقد اعتبر توفيق والسيد (2010) هذه النظرية مدخلا لإحداث التجديد التربوي في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي، كما تسهم في تقديم خيارات تتصف بالمرونة أثناء تصميم المناهج، بحيث تمكن المعلمين من تقديم المحتوى بطرائق متعددة (الشامي، 2008)، وأشار Armstrong (2009) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة جاءت لتنظيم ووضع جميع الحلول والابتكارات والاقتراحات والتي عادة يتم إهمالها في ضوء التعليم التقليدي، وبالتالي أضافت مدى واسعا لطرائق تدريس المناهج، ولتنشيط عقول الطلبة على مختلف مستوياتهم، وبالتالي زيادة نسبة تحصيلهم الدراسي وكفاءتهم في مختلف ميادين الحياة. وقد حرصت

جامعة القصيم بلياتها المختلفة ومنها كلية العلوم والآداب بمحافظة الرس، على إدخال مقرر مهارات التفكير وأساليب التعلم كمتطلب إجباري في كل الكليات، لما يتوقع له من تأثير إيجابي على زيادة القدرات العقلية والإبداعية لدى الطلبة، وكذلك لما يتوقع له من انعكاس إيجابي على زيادة التحصيل الدراسي.

كلية العلوم والآداب بالرس:

أنشئت كلية المعلمين بمحافظة الرس عام 1397هـ تحت اسم الكلية المتوسطة لإعداد المعلمين، وكانت تمنح درجة الدبلوم لخريجها سواء من الطلاب الذين تقبلهم الكلية من خريجي الثانوية العامة بقسمها العلمي والأدبي أو ما يوازيها من الشهادات العلمية، أم كانوا مدرسي التعليم العام الذين يلتحقون بالكلية لإكمال دراستهم، وقد كانت مدة الدراسة بالكلية سنتين دراسيتين في أربعة فصول دراسية على الأقل. وبداية من عام 1309هـ بدأت الكلية تمنح خريجها درجة البكالوريوس وذلك أسوة بخريجي الجامعات السعودية، حيث أصبحت الدراسة بالكلية ثمانية فصول دراسية على الأقل يجتازها الطالب بنجاح (كلية العلوم والآداب في الرس، 2019).

ولقد شهدت كلية المعلمين بالرس تطوراً جيداً في جميع الجوانب الإدارية والعلمية نظراً لزيادة الإقبال عليها، بالإضافة إلى موقعها المتميز في منطقة القصيم، إذ تخدم عدداً من المدن، كما أن هناك بعض الطلاب يزدون من مختلف مناطق المملكة، ثم صدر قرار بضم كليات المعلمين إلى وزارة التعليم العالي، وبعده أُلحقت كلية المعلمين بالرس بجامعة القصيم. وفي عام 1427/ 1428هـ صدرت موافقة المقام السامي على قرار مجلس التعليم العالي الذي يتضمن تسمية كلية المعلمين بالرس بكلية العلوم والآداب بالرس مع تطويرها وفتح مزيد من الأقسام العلمية فيها، وتشتمل الكلية على أقسام (الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والحاسب الآلي، والتربية الخاصة، والتعليم الأساسي، والأسرة والطفولة، ومختبرات العلوم) (كلية العلوم والآداب في الرس، 2019).

وسيتم عرض بعض الدراسات السابقة فيما يلي:

دراسة الجنابي (2019) هدفت إلى الكشف عن الفروق في الذكاءات المتعددة لدى طالبات كليتي التربية والعلوم تبعاً لمتغير التخصص، وكذلك التعرف إلى ترتيب الذكاءات المتعددة لكل قسم من الأقسام العلمية والإنسانية. ضمت عينة البحث (210)، واستخدمت الباحثة مقياس Nial Douglas بعد حساب صدقه وثباته. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تبعاً للتخصص في الذكاء الذاتي، والذكاء اللغوي، والذكاء البصري، والحركي، ولا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي والمنطقي والطبيعي تبعاً للتخصص. وأظهرت النتائج ترتيب الذكاءات لكل قسم من الأقسام العلمية والإنسانية، إذ تتصف طالبات قسمي (فيزياء واقتصاد منزلي) بمستوى عال من الذكاء الذاتي، في حين تتصف طالبات قسم اللغة الانكليزية بمستوى عال من الذكاء الاجتماعي، أما طالبات قسمي (الجغرافية وعلوم حياة) فيتصفن بمستوى عال من الذكاء اللغوي، وتتصف طالبات قسم الرياضيات بمستوى عال من الذكاء الذاتي، والذكاء اللغوي، والذكاء البصري، والذكاء الحركي.

وهدف بحث أحمد وناجي (2017) إلى معرفة مستوى بعض الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في بغداد، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات. ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثان منهج الوصف التحليلي لعينة تتألف من (209) طلاب وطالبات، وتوصل البحث من خلال النتائج إلى مستوى كل من الذكاء البصري، والمنطقي الرياضي، واللغوي، والذكاء المتعدد ككل، في حين كان الذكاء الاجتماعي جيداً مقارنة بالذكاءات الأخرى، حيث حصل الذكاء الاجتماعي على الترتيب الأول، يليه على التوالي الذكاء المنطقي الرياضي، ثم البصري، وأخيراً الذكاء اللغوي. وقد تفوق الإناث على الذكور في الذكاء البصري واللغوي، بينما تفوق الذكور في الذكاء المنطقي الرياضي، كما توصلت الدراسة إلى ارتباط التحصيل الدراسي بعلاقة موجبة دالة مع كل من الذكاء اللغوي والذكاءات المتعددة، كما لا توجد فروق في الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة علي ورحمة (2017) إلى فحص بروفائل الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة دمشق، كما هدفت إلى معرفة اتجاه التمايز في هذه الذكاءات وفقاً لمتغير الصف والتخصص، وقد بلغ حجم العينة (260) طالباً وطالبة. وقد توصلت الدراسة من خلال النتائج إلى أن أول الذكاءات السائدة لدى طلبة الصف الأول هو الذكاء اللغوي، يليه الذكاء المنطقي الرياضي، أما بالنسبة لطلبة الصف الثاني الثانوي، فأوضحت البروفائلات أن أول هذه الذكاءات السائدة هو الذكاء الاجتماعي، يليه الذكاء المنطقي الرياضي، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين الجنسين في الذكاء المنطقي الرياضي لمصلحة الذكور، والذكاء الموسيقي لمصلحة الإناث، كما بينت الدراسة وجود فروق دالة بين الصفوف الأول، والثاني، والثالث، في الذكاءات المتعددة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الفرعين العلمي، والأدبي في الذكاء الحركي، والذكاء المنطقي، والذكاء اللغوي.

وهدفت دراسة بن زينة (2016) إلى التعرف إلى مستوى الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (300) من تلاميذ السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي، وتوصلت الدراسة من خلال النتائج إلى أن مستوى الذكاءات لدى تلاميذ السنتين الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي مرتفعة، كما توجد فروق في أنواع الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنتين الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي تعزى إلى جنسهم والمستوى الدراسي.

وهدفت دراسة القرون (2015) التعرف إلى واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة من طلبة كلية المجتمع الخبت /المحويت بالجمهورية اليمنية مكونة من (83) طالباً وطالبة بواقع (40) ذكور (43) إناث. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة لديهم الذكاءات (الذكاء اللغوي اللفظي - والمنطقي الرياضي - والمكاني البصري - والجسمي الحركي - والضمن شخصي الذاتي - والطبيعي - الوجودي) بدرجة متوسطة، بينما الذكاء الاجتماعي حصل على المتوسط الأكبر، وجاء الذكاء الموسيقي منخفضاً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير النوع، باستثناء الذكاء المنطقي إذ وجدت به فروق لصالح الذكور.

وهدفت دراسة بوشلاق وفاطمة (2014) إلى الكشف عن بروفيل الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ وتلميذات السنتين الأولى والرابعة متوسط. كما سعت الدراسة إلى معرفة الفروق في تقديراتهم لأنواع الذكاءات لديهم باختلاف الجنس والمستوى الدراسي، ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة لـ Gardner، وتم تطبيقه على عينة تتكون من (342) تلميذ، بينت النتائج أن الذكاءات التي يتمتع بها أفراد العينة حسب تقديراتهم هي: الذكاء الشخصي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الحسي - الحركي، والذكاء المكاني، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي، والذكاء اللفظي، وأخيراً الذكاء الموسيقي، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في الذكاءات المتعددة التالية: الذكاء اللفظي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الحسي - الحركي، والذكاء المكاني، في حين لم تظهر الفروق ما بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي.

وهدفت دراسة عرفة (2013) التعرف إلى واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، تم تطبيق مقياس مبداس للذكاءات المتعددة المكون من (119) فقرة، وموزعة على ثمانية ذكاءات، وبلغ حجم العينة (185) طالباً وطالبة من طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي من الاختصاصين الأدبي والعلمي. وقد توصلت للدراسة من خلال النتائج إلى أن الذكاء الشخصي أخذ الترتيب الأول، والذكاء الموسيقي والذكاء الحسي أخذ الترتيبين الأخيرين، كما أظهرت النتائج أن الذكاء اللغوي أخذ المرتبة الثانية لدى الإناث ولدى الاختصاص الأدبي، وأن الذكاء الرياضي أخذ الترتيب الثاني لدى الذكور وطلبة الاختصاص العلمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الذكاء الرياضي ولصالح الإختصاص العلمي، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التحصيل الدراسي وأنواع الذكاءات.

وهدفت دراسة النجار (2016) إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، ومدى اتساق ذكاءاتهم مع تخصصهم العلمي، وعلاقة هذه الذكاءات بتحصيلهم الأكاديمي. وتكونت

عينة الدراسة من (160) طالباً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جميع المستويات الدراسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الذكاءات الأعلى لأفراد العينة وفي جميع التخصصات هو الذكاء الوجودي، كما أن الذكاء الاجتماعي جاء في المرتبة الثانية لدى معظم التخصصات، أما الذكاء الموسيقي فقد كان الأدنى في معظم التخصصات.

وهدفت دراسة بلعوي (2010) إلى الكشف عن الذكاءات المتعددة المتوافرة لدى طلبة جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (704) طلاب وطالبات من مختلف الكليات والمستويات الدراسية، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الأكثر سيادة لدى طلبة جامعة القصيم هو الذكاء الاجتماعي، تلاه الذكاء الشخصي واللغوي، ثم الذكاء الوجودي، ثم الحركي، فالمكاني، وبعد ذلك الذكاء الطبيعي، ثم المنطقي، وأخيراً الموسيقي.

وهدفت دراسة العمران (2006) إلى تحديد الفروق في الذكاءات المتعددة وفقاً للجنس والتخصص الأكاديمي، تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة على عينة مؤلفة من (238) طالباً وطالبة من طلبة جامعة البحرين. أظهرت النتائج أن معظم الطلبة قد اختاروا تخصصات تتناسب مع ذكاءاتهم المتعددة، وأن أكثر الذكاءات شيوعاً هي: الاجتماعي والشخصي، كما تبين وجود أثر للجنس في الذكاءات المتعددة، حيث تفوق الذكور في الجسمي والحركي والمكاني، ووجود أثر للتخصص لصالح طلبة تخصص الرياضيات في الذكاء الرياضي، وتفوق طلبة تخصص الإعلام في الذكاء الموسيقي.

كما هدفت دراسة الغنميين (2011) التعرف إلى درجات الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، وتكونت عينة الدراسة من (715) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واتضح من نتائج الدراسة أن أعلى درجة كانت للذكاء اللغوي، وأقل درجة كان للذكاء الروحي، كما اتضح من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الذكاء المنطقي، الذكاء الحركي، والذكاء الروحي تعزى للنوع الاجتماعي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وجود الذكاء اللغوي تعزى للنوع الاجتماعي والذكاء الطبيعي ولصالح الإناث، كما وجدت علاقة ذات دلالة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل.

وهدفت دراسة Loori (2005) إلى تقصي الفروق بين الطلبة الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة تم اختيارهم من الطلبة الملتحقين في معهد عليا لتعليم اللغة الإنجليزية كلفة ثانية بثلاث جامعات أمريكية، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، كما تبين أن الطلبة الذكور يفضلون أنشطة التعلم المتضمنة للذكاء المنطقي، بينما تفضل الإناث أنشطة التعلم المتضمنة للذكاء الاجتماعي.

كما هدفت دراسة Katzowitz (2002) إلى تقصي أنماط التعلم والذكاءات المتعددة لدى طلبة مرحلة الدبلوم في ولاية جورجيا بأمريكا، وأجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (108) طلاب وطالبات، وأظهرت النتائج أن أكثر الذكاءات توافراً لدى أفراد العينة هو الذكاء الشخصي والاجتماعي.

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، نجدها جميعاً تناولت موضوع الذكاءات المتعددة لـ Gardner، وقد اختلفت الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات، منها استخدمت مقياس ميداس للمراهقين (Teen MiDAS) كما هو في دراسة علي (2017)، ومنها استخدمت مقياس دوقلاس كما في دراسة الجنابي (2019)، وهو المقياس المستخدم في البحث الحالي، ومنها استخدمت مقياس ماكينز كما هو الحال في دراسة القرون (2015)، ومنها استخدمت أداة تقرير ذاتي، من تطوير الباحث والاستعانة بدراسات سابقة كما هو الحال في دراسة القنيميين (2011)، وقد تم التحقق من صدق وثبات الأدوات وملاءمتها في جميع الدراسات السابقة، كما هو الحال بالنسبة للبحث الحالي. وكذلك من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن جميع الدراسات السابقة قد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، كما هو الحال بالنسبة للبحث الحالي، وقد تراوحت أحجام عينات الدراسات

السابقة بين (83) طالباً وطالبة كما في دراسة القرون (2015)، و(715) طالباً وطالبة كما هو الحال في دراسة الغنميين (2001)، بينما بلغ حجم العينة في البحث الحالي (370) طالباً وطالبة. ويمتاز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه تناول المعدل الدراسي لعامين ونصف فأكثر كـمـيـار للتـحـصـيل الـدراسـي، وبالتالي فهو أدق وأصدق في تحديد المستوى التحصيلي الحقيقي للطلبة، بخلاف الدراسات السابقة، التي تناولت الاختبارات الفصلية كـمـيـار للتـحـصـيل الـدراسـي، والتي قد يجانبها الصواب في تحديد المستوى التحصيلي الحقيقي لكل طالب.

مشكلة الدراسة:

يشير Gardner إلى أن النجاح والتقدم التربوي مرتبط بطرائق متعددة بالتفكير الذكي لدى كل إنسان، ومقدرة الإنسان على استخدام تشكيلة كبيرة من ذكائه المتعددة لكي يتقدم إلى الأمام وبطريقة وبأسلوب معين (حسين، 2008)، ولذلك كان من الضروري أن يزود التربويون الطلبة بفرص التعلم والتعليم المناسبة والمختلفة، مع مراعاة مسبقة للذكاءات المفضلة لديهم، وأن يتعرف المعلم أيضاً إلى أنماط وأشكال الذكاء لدى الطلبة قبل البدء بعملية التدريس، بحيث يتمكن المعلم من تكييف أساليبه وطرائق تدريسه وفقاً لما يتمتع به كل طالب بنوع أو أكثر من الذكاءات المتعددة. وصار الاهتمام بالذكاءات المتعددة والمناداة بضرورة تنميتها محط اهتمام وتركيز التربويين والمهتمين بتطوير المناهج، في كافة التخصصات ولجميع المراحل التعليمية، كما يعد فهم كيفية تعلم الطالب جزءاً مهماً في العملية التعليمية التعلمية، ولهذا تتزايد الحاجة لمعرفة الذكاءات المتوافرة لدى الطلاب، لإتاحة الفرصة لجميع الطلاب للتعلم وفق الأنماط والتفضيلات السائدة لديهم، وعليه يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أكثر الذكاءات المتعددة شيوعاً لدى طلبة كلية العلوم والآداب بالرس؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بالرس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين الطلاب والطالبات في متوسط الذكاءات المتعددة؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين المستوى الدراسي ومتوسط الذكاءات المتعددة؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين التخصص ومستوى الذكاءات المتعددة؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث بجانبه العلمي والعملي في الآتي:

◀ الأهمية النظرية: تشمل أهمية البحث النظرية الجوانب الآتية:

1. لفت انتباه التربويين إلى أهمية معرفة مستوى الذكاءات المتعددة للطلبة في العملية التعليمية والتربوية.
2. يوفر هذا البحث معلومات عن الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة كلية العلوم والآداب جامعة القصيم بالرس في السعودية، مما يسهم في لفت الأنظار إلى تنوع الذكاءات التي يمتلكونها، وكذلك وضع استراتيجيات تدريسية تتناسب مع ما يمتلكونه من ذكاءات، ومراعات ما لديهم من فروق.

◀ الأهمية العملية:

تشمل أهمية البحث العملية الجوانب الآتية:

1. توعية المرشدين الأكاديميين، ولجان القبول في الجامعة، بأهمية توجيه الطلبة إلى التخصصات التي تنسجم وتتلاءم مع ذكاءاتهم المتعددة، والعمل على توجيه الطالب إلى اختيار التخصص الأنسب.

2. يتوقع أن يستفيد منها المشرفون التربويون في ملاحظة استراتيجيات التعلم المناسبة للذكاءات المتعددة وتشجيعهم على استخدامها.
3. يتوقع أن تفيد المسؤولين في تطوير البرامج التربوية، بصورة تراعي الذكاءات المتعددة من أجل تعزيز هذه الذكاءات وتطويرها.

أهداف الدراسة:

يعمل البحث على تحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً لدى طلبة كلية العلوم والآداب بالرس.
2. معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بالرس؟
3. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي الطلاب والطالبات في مقياس الذكاءات المتعددة.
4. معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين المستوى الدراسي ومتوسط الذكاءات المتعددة.
5. معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين التخصص، ومتوسط الذكاءات المتعددة.

حدود الدراسة:

تنقسم حدود الدراسة إلى الآتي:

- الحدود المكانية: يغطي البحث طلاب وطالبات كلية العلوم والآداب بالرس، لعينة ممثلة لمجتمع الدراسة، تشمل طلاب المستويات (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن).
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في العامين الدراسيين (1438-1439)، (1439-1440).
- الحدود البشرية: يشتمل البحث على عينة تتكون من (370) طالباً وطالبة، ممثلة للمستويات الدراسية (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن).

مصطلحات الدراسة:

- الذكاءات المتعددة: هي القدرة على حل المشكلات أو ابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الأقل، وسيقاً مناسب وموقف طبيعي (Blake, Fairfield, & Paxson, 1999). كما عرفتها عبد السمیع ولاشین (2006)، المشار إليها في يامين (2013)، بأنها المهارات العقلية المتميزة، القابلة للتنمية، وقد توصل إليها Gardner وهي: الذكاء الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء اللغوي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي.
- المقصود بها إجرائياً في هذا البحث: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة نتيجة أدائه على استبانة الذكاءات المتعددة المعدة لهذا الغرض، والتي تشمل ثمانية أنواع من الذكاءات وهي الذكاء (اللغوي، والمنطقي - الرياضي، والبصري - المكاني، والجسمي - الحركي، والاجتماعي، والشخصي، والطبيعي، والوجودي).
- التحصيل الدراسي: يعرفه اللقاني والجمل (1999) بأنه مدى استيعاب الطلاب لما اكتسبوه من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.
- ويعرف إجرائياً في هذا البحث: بأنه متوسط معدل الطلبة للمستويات (الخامس، السادس، السابع، والثامن)، في جميع المواد الدراسية ولجميع الفصول الدراسية التي سبق لهم دراستها بالكلية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في الإجابة عن أسئلته، تم اتباع المنهج الوصفي، باعتباره المنهج المناسب لذلك، وذلك من خلال جمع البيانات اللازمة، باستخدام أداة الذكاءات المتعددة التي أعدت لهذا الغرض، والتي أعدها Nial Douglas، وقد تم تقنينها على البيئة السعودية، وحساب صدقها وثباتها.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية العلوم والآداب جامعة القصيم بالرس للفصل الدراسي الثاني للعام 38 / 39هـ، في الفرعين العلمي والأدبي للمستوى (الخامس، السادس، السابع، والثامن) من العام (1438-1439)، والبالغ عددهم (2962) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (370) طالبا وطالبة، في الفرعين العلمي والأدبي للمستوى (الخامس، السادس، السابع، والثامن) تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية والجدول (1) يوضح خصائص العينة وفقا للمتغيرات.

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة المستقلة

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	160	43.2 %
	أنثى	210	56.8 %
التخصص	علمي	105	28.4 %
	أدبي	154	68.6 %
	أخرى	11	3 %
المستوى الدراسي	الخامس	83	22.4 %
	السادس	100	27 %
	السابع	88	23.8 %
المعدل التراكمي	الثامن	99	26.8 %
	أقل من 2	21	5.7 %
	من 2 - 2.5	73	19.7 %
	من 2.5 - 3	86	23.2 %
	من 3 - 3.5	67	18.1 %
	من 3.5 - 4	66	17.8 %
	أكثر من 4	57	15.4 %

وبالرجوع للجدول (1)، نجد أن عدد الذكور (160) طالباً وبنسبة (43.2 %) من مجموع العينة، بينما بلغ عدد الإناث (210) وبنسبة (56.8 %) من مجموع العينة. كما نجد أن طلاب المساق الأدبي من أكثر الفئات تمثيلاً في العينة وبنسبة بلغت (68.6 %) يليهم طلاب المساق العلمي وبنسبة بلغت (28.4 %)، وأخيراً فئة أخرى حيث بلغت النسبة (3 %) من مجموع العينة. كما نجد أن فئة طلاب المستوى السادس كانت أكثر الفئات تمثيلاً للعينة، وبنسبة بلغت (27 %)، يليهم طلاب المستوى الثامن، وبنسبة بلغت (26.8 %)، يليهم طلاب المستوى السابع، وبنسبة بلغت (23.8 %)، وأخيراً فئة طلاب المستوى الخامس وبنسبة بلغت (22.4 %). كما نجد أن الطلاب من فئة المعدل (2.5 - 3) من أكثر الفئات تمثيلاً في العينة وبنسبة بلغت (23.2 %). وأقل الفئات تمثيلاً هي فئة المعدل (أقل من 2)، وبنسبة بلغت (5.7 %).

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس Douglas (2006) (نوفل، 2010). للذكاءات المتعددة، وقد تم تطبيق الإجراءات العلمية اللازمة للتأكد من مناسبتها لمجتمع الدراسة، وحساب صدقه وثباته.

صدق الأداة:

أ. صدق المحكمين: تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة رأيهم حول مدى صلاحية الفقرات، ووضوحها من الناحيتين التربوية واللغوية للموضوع المراد دراسته، ومدى انتماء الفقرة للذكاء التي تقيسه في ضوء التعريف الاصطلاحي له، وإبداء التعديلات أو الملاحظات في حال احتياج الفقرة إلى تعديل، وفي ضوء ملاحظات المحكمين التي تضمنت تعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض فقرات الأداة، واستبعاد نمط واحد من أنماط الذكاء وهو الذكاء الموسيقي لعدم مناسبتها لمجتمع الدراسة، وقد تم عمل التعديلات المقترحة، وبالتالي أصبحت الأداة مكونة من (80) فقرة، موزعة على ثمانية ذكاءات، بواقع (10) فقرات لكل ذكاء بدلا عن (90) فقرة، بعد حذف نمط الذكاء الموسيقي والذي يشتمل على (10) فقرات.

ب. الصدق التمييزي: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالباً وطالبة بهدف حساب معاملات الارتباط بين متوسطات استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع متوسط الدرجة الكلية لها بهدف التحقق من صدقها التمييزي، ومع متوسط الاستجابة على الذكاء الذي تنتمي إليه، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات ارتباط متوسطات الاستجابات لكل فقرة مع متوسط الدرجة الكلية للأداة والجدول

معامل الارتباط مع الذكاء	رقم الفقرة	الذكاء	معامل الارتباط مع الذكاء	رقم الفقرة	الذكاء	معامل الارتباط مع الذكاء	رقم الفقرة	الذكاء
.658**	61	طبيعي	.434**	31	شخصي	.256	1	جسمي -
.707**	62		.375*	32	- ذاتي	.312 *	2	بدني
.749**	63		.608**	33		.374*	3	
.591**	64		.690**	34		.500**	4	
.641**	65		.620**	35		.263	5	
.749**	66		.482**	36		.422**	6	
.772**	67		.470**	37		.644**	7	
.739**	68		.486**	38		.624**	8	
.694**	69		.362*	39		.349*	9	
.629**	70		.159	40		.512**	10	
.613**	71	ذكاء وجودي	.434**	41	مكاني - فراغي	.596**	11	لغوي - لفظي
.741**	72		.393*	42		.376*	12	
.633**	73		.540**	43		.427**	13	
.735**	74		.613**	44		.688**	14	
.805**	75		.162	45		.506**	15	
.297	76		.442**	46		.418**	16	
.621**	77		.554**	47		.497**	17	
.677**	78		.398*	48		.431**	18	

جدول (2): يتبع

معامل الارتباط مع الذكاء	رقم الفقرة	الذكاء	معامل الارتباط مع الذكاء	رقم الفقرة	الذكاء	معامل الارتباط مع الذكاء	رقم الفقرة	الذكاء
.399*	79		.611**	49		.335*	19	
.163	80		.475**	50		.368**	20	
			.685**	51	منطقي - رياضي	.047	21	شخصي - اجتماعي
			.572**	52		.431**	22	
			.722**	53		-.172	23	
			.641**	54		.506**	24	
			.832**	55		.594**	25	
			.518**	56		.652**	26	
			.744**	57		.600**	27	
			.528**	58		.570**	28	
			.744**	59		.558**	29	
			.670**	60		.701**	30	

بالنظر إلى الجدول (2)، نجد أن معاملات ارتباط متوسطات الاستجابات لكل فقرة مع متوسط الدرجة الكلية للأداة ومع متوسط الاستجابة للذكاء الذي تنتمي إليه كان عاليا، عدا الفقرات (1)، (5)، (21)، (23)، (40)، (45)، (76)، و(80)، فقد كانت كما يلي: (0.256)، (0.262)، (0.047)، (-0.172)، (0.159)، (0.162)، (0.297)، (0.163).

ومن خلال نتائج اختبار الصدق التمييزي تم حذف (8) فقرات من فقرات الاستبانة، وبالتالي فقد أصبح عدد فقرات الاستبانة (72) فقرة، والجدول (3) يوضح عدد الفقرات قبل وبعد اختبار الصدق التمييزي.

جدول (3): عدد الفقرات قبل وبعد اختبار الصدق التمييزي

عدد الفقرات بعد الاختبار	عدد الفقرات قبل الاختبار	البعد
8	10	الذكاء الجسمي
10	10	الذكاء اللغوي
8	10	الذكاء الاجتماعي
9	10	الذكاء الذاتي
9	10	الذكاء المكاني
10	10	الذكاء الرياضي
10	10	الذكاء الطبيعي
8	10	الذكاء الوجودي
72	80	المجموع

ج. الصدق البنائي للأداة:

وللتحقق من ذلك، تم حساب مصفوفة الارتباطات البينية لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية على متوسط الذكاءات المتعددة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): مصفوفة الارتباطات البينية لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية على متوسط الذكاءات المتعددة

الذكاء	جسمي	لغوي	اجتماعي	ذاتي	مكاني	رياضي	طبيعي	وجودي
جسمي								
لغوي	.524**							
اجتماعي	.419**	.253						
ذاتي	.083	.258	.021					
مكاني	.422**	.521**	.351**	.533**				
رياضي	.449**	.374*	.174	.197	.376*			
طبيعي	.335*	.307	.193	.008	.113	.140		
وجودي	.244	.300	.098	.243	.210	.367*	.002	
كلي	.719**	.732**	.407**	.466**	7.13**	.692**	.414**	.549**

وبالرجوع للجدول (4)، نجد متوسط ارتباطات استجابات العينة الاستطلاعية مع متوسط الذكاءات المتعددة كانت قوية في معظم الاستجابات، كما لم توجد علاقة ارتباطية سالبة بين أي من الاستجابات والمتوسط العام، مما يجعل المقياس صالحاً للاستخدام لأغراض البحث الحالي.

د. ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة، باستخراج معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل، ولكل ذكاء، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) : معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل ولكل ذكاء

الذكاء	أرقام الفقرات	معامل الثبات
جسمي	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8	.766
لغوي	9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18	.81
اجتماعي	19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26	.751
ذاتي	27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35	.652
مكاني	36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44	.799
رياضي	45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54	.847
طبيعي	55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64	.876
وجودي	65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72	.822
كلي		.883

وبالنظر للجدول (5)، نجد أن معامل الاتساق الداخلي للأداء ككل مع كل ذكاء بلغ بالترتيب (0.766)، (0.81)، (0.751)، (0.652)، (0.799)، (0.847)، (0.876)، (0.822). وقد بلغت درجة الثبات العام للمقياس (0.883). وهي كلها درجات مقبولة وتشير لمناسبة المقياس للدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الإحصائية :

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية للتحقق من الفروض وهي :

1. المتوسطات (Means)، والانحراف المعياري (Standard Deviation).
2. معاملات الارتباط (Correlations).
3. اختبار MANOVA للفروق المتعددة.
4. مقياس إسبيرمان لقياس العلاقة بين المجموعتين.
5. معامل بيرسون لقياس معامل الارتباط بين المجموعتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على "ما أكثر الذكاءات المتعددة شيوعاً لدى طلبة وطالبات كلية العلوم والآداب بالرس؟"، فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على كل نمط من أنماط الذكاء المتعددة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): متوسط استجابات العينة على أنماط الذكاءات المتعددة ومتوسط الذكاء العام

الذكاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
ذكاء جسمي بدني	2.91	0.44	2
ذكاء لغوي-لفظي	2.86	0.41	4
ذكاء شخصي (اجتماعي)	2.94	0.56	1
ذكاء شخصي (ذاتي)	2.81	0.45	5
ذكاء مكاني-فراغي	2.69	0.48	6
ذكاء منطقي-رياضي	2.89	0.54	3
ذكاء طبيعي	2.43	0.64	8
ذكاء وجودي	2.58	0.65	7
الذكاء العام	2.76	0.30	

ويتضح من الجدول (6)، أن المتوسط العام للذكاءات المتعددة بأبعادها المختلفة قد تراوحت بين (2.42) و(2.92)، كما بلغ المتوسط العام (2.76). وجميعاً جاءت بدرجة متوسطة. كما تبين أن أكثر الذكاءات شيوعاً لدى الطلبة والطالبات هو الذكاء الاجتماعي، بمتوسط حسابي (2.94)، وفي الترتيب الثاني جاء الذكاء الجسمي بمتوسط حسابي (2.91)، وفي الترتيب الثالث جاء الذكاء المنطقي - الرياضي، وبمتوسط حسابي (2.89)، كما جاء الذكاء اللغوي في الترتيب الرابع، وبمتوسط حسابي (2.86)، كما جاء الذكاء الشخصي في الترتيب الخامس، وبمتوسط حسابي (2.81)، وحصل الذكاء المكاني على الترتيب السادس، بمتوسط حسابي (2.69)، كما حصل الذكاء الوجودي على الترتيب السابع وبمتوسط حسابي (2.58)، بينما حصل الذكاء الطبيعي على الترتيب الأخير وبمتوسط حسابي (2.43).

ويعزى تقدم الذكاء الاجتماعي إلى خصائص المرحلة العمرية المستهدفة في هذه الدراسة، وكذلك البيئة الاجتماعية الجامعية بما فيها من أنشطة ثقافية ورياضية، وما يترتب عليها من تواصل مع الآخرين بفاعلية، وتكوين صداقات جديدة، وقد تعود أيضاً إلى طبيعة المنظومة الثقافية، ونمط التنشئة الأسرية التي تحث الطلبة وتشجعهم على ممارسة أدوار متعددة، تتمثل بالمشاركة في كافة الأنشطة الاجتماعية، والتي تحظى بأهمية كبيرة في المجتمعات العربية والإسلامية، وربما تعود كذلك إلى انتشار وسائل الاتصال الإلكترونية التي كان لها الأثر الإيجابي في تعزيز هذا الذكاء لدى الطلاب والطالبات.

وربما حصول الذكاء الجسمي على الترتيب الثاني يعود إلى عامل أساسي وهو النضج، سواء من خلال اكتمال البنية الجسدية في هذه المرحلة، أو إتقان المهارات الجسدية التي يمارسها الطلاب والطالبات، أما من حيث تأخر الذكاء الطبيعي، فربما أن ذلك يرجع إلى صعوبة المناخ بحكم الموقع الجغرافي، مما قلل من وجود بيئة طبيعية مثيرة لهذا النمط من التفكير، إضافة إلى ذلك عدم استغلال البيئة الطبيعية المتوفرة في العملية التعليمية.

وتتفق نتيجة البحث مع دراسات كل من بلعاوي (2010)، العمران (2006)، عرفة (2013)، بوشلاق وفاطمة (2014)، أحمد وناجي (2017) وKatzowitz (2002)، حيث حصل الذكاء الشخصي - الاجتماعي في الترتيب الأول. وتتفق نتيجة البحث جزئياً مع دراسة علي (2017) التي توصلت إلى أن أول الذكاءات

السائدة لدى طلبة الصف الأول هو الذكاء اللغوي، أما بالنسبة لطلبة الصف الثاني الثانوي، فأوضحت أن أول هذه الذكاءات السائدة هو الذكاء الاجتماعي، كما تتفق جزئياً مع دراسة الجناحي (2019)، والتي أظهرت النتائج ترتيب الذكاءات لكل قسم من الأقسام العلمية والإنسانية، إذ تتصف طالبات قسمي (فيزياء واقتصاد منزلي)، بمستوى عال من الذكاء الذاتي، في حين تتصف طالبات قسم اللغة الإنجليزية بمستوى عال من الذكاء الاجتماعي، أما طالبات قسمي (الجغرافية وعلوم حياة)، فيتصفن بمستوى عال من الذكاء اللغوي، وتتصف طالبات قسم الرياضيات بمستوى عال من الذكاء الذاتي، والذكاء اللغوي، والذكاء البصري، والذكاء الحركي.

كما تختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة النجار (2016)، حيث حصل الذكاء الوجودي على الترتيب الأول، كما تختلف مع نتيجة دراسة كل من الغنميين (2001)، والقرون (2015)، حيث حصل الذكاء اللغوي على الترتيب الأول.

الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بالرس؟"، فقد تم استخدام اختبار سبيرمان والجدول (7) يوضح النتائج.

جدول (7): اختبار سبيرمان لمعرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاءات المتعددة والذكاء العام

نوع الذكاء	معامل الارتباط مع التحصيل الدراسي	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الاجسمي بدني	.040	.440	لا توجد علاقة دالة إحصائية
الذكاء لغوي - لفظي	.073	.163	لا توجد علاقة دالة إحصائية
الذكاء الشخصي (اجتماعي)	-.075	.147	لا توجد علاقة دالة إحصائية
الذكاء الشخصي (الذاتي)	.133	.010	توجد علاقة دالة إحصائية
الذكاء المكاني - فراغي	.081	.119	لا توجد علاقة دالة إحصائية
الذكاء المنطقي - الرياضي	.086	.098	لا توجد علاقة دالة إحصائية
الذكاء الطبيعي	-.054	.297	لا توجد علاقة دالة إحصائية
الذكاء الوجودي	-.042	.420	لا توجد علاقة دالة إحصائية
متوسط الذكاء العام	.054	.300	لا توجد علاقة دالة إحصائية

وبالرجوع للجدول (7)، نجد أن هناك علاقة ارتباطية دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين الذكاء الشخصي والمعدل التراكمي، حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.010)، وهي أقل من (0.05)، بينما لم توجد علاقة دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين المعدل التراكمي وكل من (الذكاء الجسمي البدني، والذكاء اللغوي- لفظي، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء مكاني - الفراغي، والذكاء المنطقي - رياضي، والذكاء الوجودي، والذكاء العام)، حيث كانت القيمة الاحتمالية بالترتيب كالآتي: (0.163)، (0.147)، (0.010)، (0.119)، (0.098)، (0.297)، (0.420)، (0.300) وهي نسب أكبر من (0.05)، وربما ظهور علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الشخصي (الذاتي)، والتحصيل الدراسي، وعدم ظهور علاقة بين أنواع الذكاءات المتعددة الأخرى مع التحصيل الدراسي، يرجع إلى أن التحصيل الدراسي يعتمد بشكل أساسي على أساليب الاستذكار الفاعل، كما يعتمد التحصيل على جهود الطلبة في الاستذكار، كذلك يعتمد على قدرة الطلبة على التعامل مع الاختبارات، لذا فالذكاءات المتعددة هي مجرد استعدادات، فإذا لم تستخدم بفاعلية وإذا لم توظف بالشكل السليم، فلن يكون لها تأثير واضح على التحصيل.

وتتفق نتيجة البحث جزئياً مع دراسة الغنميين (2001)، التي أشارت لوجود علاقة بين الذكاءات المتعددة وللتحصيل الدراسي، إن ظهور علاقة بين كل أنماط الذكاءات المتعددة التحصيل الدراسي في دراسة الغنميين ربما ترجع إلى أن مجتمع البحث يضم كليات مختلفة متباينة، وبالتالي طلبة مختلفين في التخصصات،

والمبول، والقدرات، مما ساعد على إظهار علاقة بين التحصيل الدراسي والذكاءات المتعددة، كما تختلف جزئياً مع دراسة عرفة (2013) والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، كما تختلف مع دراسة أحمد وناجي (2017)، والتي توصلت للدراسة إلى ارتباط التحصيل الدراسي بعلاقة موجبة دالة مع كل من الذكاء اللغوي والذكاءات المتعددة.

الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين الطلبة والطالبات في متوسط الذكاءات المتعددة؟"، فقد تم استخدام اختبار MANOVA للفروق المتعددة، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): تحليل التباين المتعدد MANOVA للفروق في الذكاءات تبعاً للنوع

التعليق	القيمة الاحتمالية	قيمة (ف)	مربع الوسط	مجموع المربعات	مجموع المربعات	المتغير التابع
لا توجد فروق دالة إحصائية	0.360	.839	72.683	.197	.165	ذكاء جسمي بدني
لا توجد فروق دالة إحصائية	0.411	.677	63.392	.172	.116	ذكاء لغوي - لفظي
لا توجد فروق دالة إحصائية	0.053	3.777	118.664	.319	1.205	ذكاء شخصي (اجتماعي)
توجد فروق دالة إحصائية	0.000	17.248	75.210	.195	3.367	ذكاء شخصي (ذاتي)
توجد فروق دالة إحصائية	0.002	9.318	87.550	.232	2.162	ذكاء مكاني - فراغي
توجد فروق دالة إحصائية	0.003	8.745	108.208	.287	2.512	ذكاء منطقي - رياضي
لا توجد فروق دالة إحصائية	0.678	.173	151.721	.412	.071	ذكاء طبيعي
لا توجد فروق دالة إحصائية	.1010	2.702	158.428	.427	1.155	ذكاء وجودي
لا توجد فروق دالة إحصائية	.9180	.011	158	.093	.001	الذكاء العام

وبملاحظة الجدول (8) نجد وجود فروق بين الذكور والإناث في (الذكاء الشخصي - الاجتماعي، والذكاء المكاني - الفراغي، والذكاء المنطقي الرياضي) حيث كانت القيمة الاحتمالية على التوالي (0.000)، (0.002)، (0.003) وهي أقل من (0.05). بينما لم تظهر فروق في (الذكاء جسمي بدني، والذكاء لغوي - لفظي، والذكاء شخصي - اجتماعي، والذكاء الطبيعي، والذكاء وجودي، ومتوسط الذكاء العام)، حيث كانت القيمة الاحتمالية بالترتيب (0.360)، (0.411)، (0.053)، (0.678)، (0.1010)، (0.918)، وجميعها أكبر من (0.05).

ولمعرفة الفروق لصالح أي من الجنسين، فقد تم حساب متوسطات الذكاءات تبعاً للمعدل التراكمي والجدول (9) يوضح النتائج.

جدول (9): متوسطات الذكاءات تبعاً للمعدل التراكمي

الجنس	جسمي	لغوي	اجتماعي	ذاتي	مكاني	رياضي	طبيعي	وجودي	العام
ذكور	2.9367	28356	2.0039	2.6979	2.5986	2.9825	2.4144	2.6461	2.7645
إناث	2.8940	2.8714	2.8882	2.8905	2.7529	2.8162	2.4424	2.5333	2.7612

وبالنظر للجدول (9)، نجد أن الفروق في الذكاء الشخصي (الذاتي) كانت لصالح الإناث، حيث كان المتوسط (2.8905)، مقابل (2.6979) لصالح الذكور، كما كانت الفروق في الذكاء المكاني - الفراغي لصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط (2.7529)، بينما بلغ متوسط الذكور (2.5986)، كما نجد الفروق في الذكاء المنطقي - الرياضي، لصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط (2.9825)، مقابل متوسط قدره (2.8162) للإناث، وتتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة Loori (2005) التي أشارت إلى أن الطلبة الذكور يفضلون أنشطة التعلم المتضمنة للذكاء المنطقي، بينما تفضل الإناث أنشطة التعلم المتضمنة للذكاء الاجتماعي، كما تتفق جزئياً

مع دراسة الغنميين (2001)، والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الذكاء المنطقي، الذكاء الحركي، والذكاء الروحي تعزى للنوع الاجتماعي. كما وجدت فروق ظاهرة لكنها غير دالة إحصائياً في درجة وجود الذكاء اللغوي تعزى للنوع الاجتماعي والذكاء الطبيعي ولصالح الإناث. وتتفق جزئياً مع دراسة القرون (2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الذكاءات المتعددة تعزى لتغير النوع، باستثناء الذكاء المنطقي، إذ وجدت به فروق لصالح الذكور. كما تتفق جزئياً مع دراسة علي (2017)، التي توصلت من خلال النتائج إلى وجود فروق دالة بين الجنسين في الذكاء المنطقي الرياضي لمصلحة الذكور والذكاء الميقي لمصلحة الإناث، كما تختلف جزئياً مع دراسة أحمد وناجي (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الذكاءات المتعددة تعزى لتغير الجنس، كما تختلف مع دراسة العمران (2006)، التي أشارت إلى تفوق الذكور في الجسمي والحركي والمكاني، كما تختلف جزئياً مع دراسة بن زينة (2016)، والتي بينت وجود فروق في أنواع الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي تعزى إلى جنسهم، كما تختلف مع دراسة بوشلائق وفاطمة (2014) والتي أظهرت فروقاً بين الجنسين في الذكاءات المتعددة التالية: الذكاء اللفظي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الحسي - الحركي، والذكاء المكاني، في حين لم تظهر الفروق بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي.

الإجابة عن السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين المستوى الدراسي، ومتوسط الذكاءات المتعددة؟"، فقد تم استخدام اختبار بيرسون والجدول (10) يوضح النتائج:

جدول (10): اختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين المستوى الدراسي والذكاءات المتعددة والذكاء العام

نوع الذكاء	معامل الارتباط مع المستوى الدراسي	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الجسمي بدني	.002	.967	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء لغوي - لفظي	.124	.017	توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء الشخصي (اجتماعي)	-.081	.119	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء الشخصي (الذاتي)	.130	.012	توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء المكاني - فراغي	.036	.492	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء المنطقي - رياضي	-.033	.524	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء الطبيعي	.031	.557	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء الوجودي	-.017	.739	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
متوسط الذكاء العام	.030	.568	لا توجد علاقة دالة إحصائياً

بالرجوع للجدول (10)، نجد وجود علاقة دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين المستوى الدراسي، والذكاء اللغوي-اللفظي، والذكاء الشخصي-الذاتي، حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.017)، (0.012)، بالترتيب، وهي أصغر من (0.05)، بينما لم تظهر علاقة دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين المستوى الدراسي، (الذكاء المكاني-الفراغي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الجسمي البدني، والذكاء الشخصي-اجتماعي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي، ومتوسط الذكاء العام). حيث كانت القيم الاحتمالية أكبر من (0.05).

إن وجود فروق في الذكاء اللغوي تبعاً للمستوى الدراسي يعتبر شيئاً طبيعياً بسبب زيادة النمو اللغوي بزيادة العمر والتحصيل الدراسي عاماً كاملاً أو أكثر، مما يزيد من المخزون المعرفي للطلبة، ومن ضمنه المخزون اللغوي، وربما وجود فروق في الذكاء الذاتي تبعاً للمستوى الدراسي، أمر طبيعي، نتيجة لتعودهم أكثر على البيئة الجامعية بمرور الوقت، واكتسابهم لبعض المهارات المتنوعة، مثال لذلك كيفية التعامل مع الاختبارات، إضافة لتراكم خبراتهم المعرفية بمرور الوقت.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة جزئياً مع دراسة بن زينة (2016)، والتي أشارت إلى وجود فروق في الذكاءات المتعددة تعزى إلى المستوى الدراسي، كما تتفق جزئياً مع دراسة على (2017)، التي بينت وجود فروق دالة بين الصفوف الأول، والثاني، والثالث، في الذكاءات المتعددة.

الإجابة عن السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين التخصص، متوسط الذكاءات المتعددة؟"، فقد تم استخدام اختبار سبيرمان لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة، والجدول (11)، يوضح النتائج.

جدول (11): اختبار سبيرمان لمعرفة العلاقة بين التخصص وأنواع الذكاءات المتعددة والذكاء العام

نوع الذكاء	معامل الارتباط مع التخصص الدراسي	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الجسمي بدني	-.042	.425	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء لغوي- لفظي	.175	.001	توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء الشخصي (اجتماعي)	-.032	.536	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء الشخصي (الذاتي)	.082	.114	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء المكاني- فراغي	.031	.548	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء المنطقي- الرياضي	-.288	.000	توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء الطبيعي	.109	.037	توجد علاقة دالة إحصائياً
الذكاء الوجودي	.024	.651	لا توجد علاقة دالة إحصائياً
متوسط الذكاء العام	.006	.913	لا توجد علاقة دالة إحصائياً

وبالنظر للجدول (11) نجد أن هناك علاقة دالة عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين التخصص الدراسي وكل من (الذكاء اللغوي - اللفظي، والذكاء المنطقي - الرياضي، والذكاء الطبيعي)، حيث كانت القيم الاحتمالية بالترتيب (0.001)، (0.000)، (0.037)، بينما لم تظهر علاقة بين التخصص الدراسي وكل من (الذكاء الشخصي - الذاتي، والذكاء المكاني - الفراغي، والذكاء الجسمي - البدني، والذكاء شخصي - اجتماعي، والذكاء الوجودي، ومتوسط الذكاء العام)، حيث كانت القيم الاحتمالية أكبر من (0.05).

وربما وجود علاقة دالة بين التخصص الدراسي وكل من (الذكاء اللغوي - اللفظي، والذكاء المنطقي - الرياضي، والذكاء الطبيعي) أمر طبيعي بسبب اختلاف مضامين مقررات التخصصات العلمية والأدبية، فالمقررات العلمية تركز على العمليات الرياضية والمنطقية وحل المسائل والمعادلات، والتعامل مع الرموز، والاهتمام بمهارات التفكير الرياضي والمنطقي بكافة أشكاله، مثل الاستقراء والاستنباط، إضافة لاحتواء المقررات العلمية على الأشكال التوضيحية، والرسوم البيانية، كما هو موجود بمادتي الفيزياء، والكيمياء، بخلاف المواد الأدبية التي تركز على موضوعات في مجال العلوم الإنسانية، ذات طبيعة نظرية، تعتمد على اللغة أكثر من الرموز والمنطق، كما أن اختيار الطلبة للتخصصات يرجع في المقام الأول للميل، وهي تختلف باختلاف موضوعات التخصص.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العمران (2006)، التي توصلت إلى وجود أثر للتخصص لصالح طلبة تخصص الرياضيات في الذكاء الرياضي، وتتفق جزئياً مع دراسة بن زينة (2016) والتي بينت وجود فروق في أنواع الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي تعزى إلى المستوى الدراسي، كما تتفق جزئياً مع دراسة عرفة (2013)، التي توصلت إلى أن الذكاء اللغوي أخذ المرتبة الثانية لدى الاختصاص الأدبي، وأن الذكاء الرياضي أخذ الترتيب الثاني لدى الذكور وطلبة الاختصاص العلمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الذكاء الرياضي لصالح الاختصاص العلمي، كما تتفق جزئياً مع دراسة علي (2017)، التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الفرع العلمي، والأدبي في الذكاء الحركي،

والذكاء المنطقي، والذكاء اللغوي، كما تتفق جزئياً مع دراسة الجنابي (2019)، التي أظهرت نتائجها أن طالبات قسمي (فيزياء واقتصاد منزلي)، يتصفن بمستوى عال من الذكاء الذاتي، في حين تتصف طالبات قسم اللغة الإنكليزية بمستوى عال من الذكاء الاجتماعي، أما طالبات قسمي (الجغرافية وعلوم حياة)، فيتصفن بمستوى عال من الذكاء اللغوي، وتتصف طالبات قسم الرياضيات بمستوى عال من الذكاء الذاتي، والذكاء اللغوي، والذكاء البصري، والذكاء الحركي.

الإستنتاجات:

نستنتج من خلال عرض النتائج ومحتوى الدراسة ما يلي:

- يتمتع طلبة كلية العلوم والأب بجامعة القصيم بالرس، بتقدير عام متوسط في الذكاءات المتعددة.
- إن أكثر الذكاءات شيوعاً لدى الطلبة بالترتيب هي: الذكاء الاجتماعي، والذكاء الجسمي، والذكاء المنطقي- الرياضي، والذكاء اللغوي، والذكاء الشخصي، والذكاء المكاني، والذكاء الوجودي، وأخيراً الذكاء الطبيعي.
- تفوق طلبة التخصصات العلمية في الذكاء المنطقي - الرياضي، والذكاء الطبيعي، وتفوق طلبة التخصص الأدبي في الذكاء اللغوي - اللفظي.
- تفوق الطلاب على الطالبات في الذكاء المنطقي - الرياضي.
- تفوق الطالبات على الطلاب في الذكاء الشخصي (الذاتي)، والذكاء المكاني - الفراغي.

التوصيات:

1. عمل برامج تدريبية لتنمية مستوى الذكاءات المتعددة للطلبة، بهدف زيادة مستوى الذكاء المنطقي للطالبات، وكذلك زيادة مستوى الذكاء الشخصي (الذاتي)، والذكاء المكاني - الفراغي للطلاب.
2. الكشف عن مواطن القوة والضعف في الذكاءات لدى طلبة الجامعة، والعمل على علاجها.
3. الاهتمام بالبرامج القائمة على تنمية الذكاءات المتعددة لطلبة الجامعة.
4. مراعات الفروق الفردية في القدرات العقلية وتصميم المناهج بما يراعي هذه الفروق، حتى يتسنى لجميع الطلاب أن يستفيدوا من المواد الدراسية وفق قدراتهم العقلية.
5. أن يتم تصميم المقررات الدراسية، بما يتناسب مع قدرات الطلبة العقلية.
6. توعية طلبة الجامعة بأهمية الذكاءات المتعددة.

المقترحات:

1. إجراء دراسة مسحية للكشف عن الذكاءات المتعددة لطلبة الجامعة.
2. عمل دراسات لمختلف المراحل الدراسية لبحث العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي.
3. عمل دراسات مقارنة بين طرائق واستراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة، وطرائق واستراتيجيات التدريس العادية، من حيث مستوى التحصيل الدراسي لكل استراتيجية.

المراجع:

- أبو حطب، فؤاد (1996). *القدرات العقلية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، بيضاء محمد، وناجي، هند عبد الرازق (2017). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في بغداد. *مجلة الفنون الأداب وعلوم الانسانيات والاجتماع*، (16)، 169 - 192.
- آرمسترونج، توماس (2006). *الذكاءات المتعددة في غرفة الصف*، ترجمة دار الظهران الأهلية، المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي.
- الأعسر، صفاء، وكفاية، علاء الدين (2000). *في التربية السيكولوجية، الذكاء الوجداني*. القاهرة: دار قبا للطباعة والنشر والتوزيع.

- البدور، عدنان علي محمد (2004). *أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي* (أطروحة دكتوراه)، جامعة عمان العربية، الأردن.
- بلعوي، منذر يوسف (2010). *الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة القصيم*. *المجلة التربوية بجامعة القصيم*، 25 (100)، 121 - 177.
- بن زينة، رفيقة (2016). *مستوى الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنين الرابعة والخامسة ابتدائي؛ دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات مدينة تقرت* (رسالة ماجستير)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- بوشالوق، نادية، وفاطمة، قائم (2014). *الفروق في الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات السنين الأولى والرابعة من مرحلة التعليم المتوسط*. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 6 (14)، 83 - 92.
- توفيق، صلاح الدين محمد، والسيد، نادية حسن. (2010) *التجديد التربوي لمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة: تصور مقترح، دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق*، (67)، 113 - 191.
- جابر، جابر عبد الحميد (2007). *الذكاء ومقاييسه*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- جابر، عبد الحميد جابر (2003). *الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجنابي، رنا فاضل عباس (2019). *الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتخصص الدراسي لدى طالبات كليتي التربية والعلوم للبنات*. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 58 (3)، 285 - 322.
- حسين، محمد عبد الهادي (2003). *قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- حسين، محمد عبد الهادي. (2008) *الذكاءات المتعددة - أنواع العقول البشرية*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- خطيبة، عبد الله محمد، والبدور، عدنان (2006). *أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم*. *مجلة رسالة الخليج العربي*، (99)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- ريان، عادل عطية (2013). *أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين*. *مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية*، 17، (1)، 193 - 234.
- الشامي، حمدان ممدوح (2008). *الذكاءات المتعددة وتعلم الرياضيات*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبيد، وليم (2004). *تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير*. عمان: دار المسيرة.
- عديس، محمد إبراهيم (1997). *الذكاء من منظور جديد*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عرفة، بسينة (2013). *واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي*. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 11 (4)، 11 - 42.
- عفانة، عزو إسماعيل، والخزندان، نائلة نجيب (2007). *التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- علاونة، شفيق فلاح، وبلعوي، منذر يوسف (2010). *أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 11 (2)، 65 - 87.
- علي، كنان أحمد، ورحمة، عزيزة (2017). *بروفائلات الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة دمشق*. *مجلة جامعة البعث*، 39 (63)، 929 - 969.

- العمران، جيهان أبو راشد (2006). الذكاءات المتعددة للطلبة البحرانيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي، هل الطالب المناسب في التخصص المناسب؟. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(3)، 1 - 20.
- الغنمين، منال محمد علي (2011). *درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم* (رسالة ماجستير)، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- الفعراوي، نضال يوسف (2016). *الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة* (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- القرون، علي حسن علي (2015). واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية. *مجلة العلوم التربوية*، 16(3)، 95 - 108.
- كلية العلوم والآداب في الرمس (2019). *النشأة، كلية العلوم والآداب بالرمس، استرجع من* <https://bit.ly/36Z1voB>.
- اللقاني، الرحيل (1999). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.
- النجار، إياد عبد الحليم محمد (2016). اتساق الذكاءات المتعددة مع التخصص العلمي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى وعلاقتها هذه الذكاءات بتحصيلهم الأكاديمي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*. 14(3)، 244-274.
- نوفل، محمد بكر (2007). *الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- نوفل، محمد بكر (2010). *الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- يامين، وردة عبد القادر يحيى (2013). *أنماط التفكير الرياضي وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والرغبة في التخصص والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين* (رسالة ماجستير). جامعة النجاح الوطني، نابلس، فلسطين.
- Armstrong, T (2003). *Multiple Intelligences in the classroom*. Alexandria: Association for Supervision & Curriculum Development.
- Armstrong, T. (1994). When planning a lesson, ask the right questions. *Educational Leadership*, 52(3), 27-29.
- Armstrong, T. (2009). *Multiple intelligences in the classroom*. Alexandria, Virginia: ASCD.
- Blake, R., Fairfield, S., Paxson, L. (1999). *Improving student motivation through the use of cooperative learning and Multiple Intelligences*. ERIC. No. ED 442539.
- Dorsey, J. A., Harmon, B., & Dorsey-Gaines, C. (1998). Tales of thinking: Multiple intelligences. *Language Arts*, 76(1), 76-77.
- Gardner, H. (2007). *Five minds for future*. Boston: Harvard Business School Press.
- Gardner, H. E. (1993). *Multiple Intelligences: The Theory In Practice, A Reader*. New York: Basic Books.

- Gen, R. (2000). Technology and Multiple Intelligences. *Education at a Distance, 14*(5), 1-11.
- Katzowitz, E. C. (2002). *Predominant learning styles and multiple intelligences of postsecondary allied health students* (Doctoral dissertation). University of Georgia, Athens, Georgia.
- Loori, A. A. (2005). Multiple intelligences: A comparative study between the preferences of males and females. *Social Behavior and Personality: An International Journal, 33*(1), 77-88.
- Xie, J., & Lin, R. (2009). Research on multiple intelligences teaching and assessment. *Asian Journal of Management and Humanity Sciences, 4*(2-3), 106-124.